

د. أنتوني توماسينو، اليهودية قبل يسوع الجلسة 10، الطوائف اليهودية

توني توماسينو وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أنتوني توماسينو في تعليمه عن اليهودية قبل يسوع. هذه الجلسة العاشرة، الطوائف اليهودية.

في كتاب يوسفوس "الآثار"، في روايته عن إدارة يوحنا هيركانوس، فجأة قاطع سرده وبدأ في وصف ما يسميه فلسفات اليهود الثلاثة.

إنه يستخدم كلمة الفلسفة بشكل متعمد للغاية. من المحتمل جدًا أن يوسفوس هنا يحاول رسم بعض الروابط بين اليهودية والمجتمع الروماني في تلك الأيام، حيث كانت تعتبر ثلاث فلسفات أساسية كانت شائعة جدًا في روما في ذلك الوقت. وتضمنت تلك الرواقية والأبيقورية والكلبية، التي حققت انتعاشًا كبيرًا في القرن الأول الميلادي. لكن في وصف يوسفوس لهذه الطوائف اليهودية أو الفلسفات اليهودية، كما يسميها مرة أخرى، فمن الواضح أنه يحاول إقامة روابط حول القضايا التي كان يقصدها. سيكون الفكر مثيلاً للاهتمام لجمهوره، وكانت في الواقع قضايا كانت محل نقاش في كثير من الأحيان بين فلاسفة عصره، ولكن ربما ليس كثيرًا بين اليهود في عصره.

ومع ذلك، فإن يوسفوس هو مصدرنا الرئيسي للمعلومات عن هذه الطوائف، ومصادر الانقسام بين اليهود ولذا فإننا سنثق به بقدر ما يمكننا أن نكون دقيقين على الأقل بشأن أوصافه للمجموعات المختلفة من اليهود. التي كانت موجودة في يومه. يبدو أن حقيقة أنه وضع هذه الرواية في زمن يوحنا هيركانوس تشير إلى أن هذا ربما كان عندما بدأت بعض هذه الانقسامات التي أصبحت بارزة جدًا في زمن العهد الجديد في الظهور لأول مرة بين اليهود. لكن قبل أن نتحدث عن طوائف اليهود أو مصادر الفرق، دعونا نتحدث عن وحدة اليهود.

ما الذي يجعل اليهود شعباً موحدًا؟ هناك أشياء معينة كان اليهود يعتبرونها غير قابلة للتفاوض. وتشمل هذه الأمور غير القابلة للتفاوض فكرة التوحيد. لا يمكنك أن تؤمن بمجموعة من الآلهة وتكون يهوديًا.

عليك أن تؤمن بإله واحد فقط. هناك أوقات لاحقة في اليهودية الحاخامية عندما يأتي هذا النقاش برمته حول القوتين في السماء وكل هذه الأنواع من الأشياء الرائعة. ولكن حتى في فترات النقاش تلك، كان دائمًا واضحًا جدًا بالنسبة لهم أن هناك إلهًا واحدًا، وكانوا يذكرون أنفسهم، بالطبع، بهذه الحقيقة كل صباح من خلال تلاوة الشما.

شمع إسرائيل، أدوناي إلهينو، أدوناي أحاد، اسمع يا إسرائيل، الرب إلهنا، الرب واحد. لذا فإن التوحيد يعتبر حقيقة أساسية في اليهودية، ولا يمكنك التفاوض بشأن هذه الحقيقة. وهناك فكرة أخرى، بالطبع، هي فكرة الختان.

إذا قام شخص ما بإلغاء فكرة عهد الختان، فلن يعد يعتبر يهوديًا حقيقيًا. والآن، نسمع من فيلو الإسكندري وبعض المصادر الأخرى أن هناك بعض الطوائف، حتى من الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم يهودًا، حاولوا روحنة فكرة الختان. لقد قرأنا بالطبع وتحدثنا سابقًا عن وجود يهود في زمن المكابيين يحاولون التراجع عن ختانهم.

وعلى الرغم من أنهم ربما اعتبروا أنفسهم يهودًا، إلا أنه من المشكوك فيه إلى أي مدى كان أهل بلدهم يعتبرونهم يهودًا. كما تعلمون، هذه الأنواع من الأشياء، عندما يتعلق الأمر برسم الخطوط وما إلى ذلك، يمكن أن تصبح لزجة بعض الشيء لأنه، كما تعلمون، حتى في يومنا هذا، هناك مجموعات تعتبر نفسها مسيحية ولا تعتبرها غالبية العالم المسيحي مسيحي. لذلك، إنها نقطة حساسة بعض الشيء، كما يمكنك القول، الأمر برمته المتعلق بالختان.

وهناك أمر آخر غير قابل للتفاوض، بالطبع، وهو شرائع موسى. قبل جميع اليهود التوراة ككتاب مقدس ملزم. لا يمكن أن تكون هناك يهودية بدون شريعة موسى.

الآن، لقد اختلفوا كثيرًا في كيفية تفسير تلك الشرائع، لكنهم جميعًا اتفقوا على أن شريعة موسى كانت ذات سلطان للشعب اليهودي. وأخيرًا الهيكل في أورشليم. ويصبح هذا نوعًا من نقطة الخلاف المهمة.

هناك معابد أخرى، كما ذكرت من قبل، لكن المعبد في القدس كان يعتبر المعبد الرئيسي، المكان الذي يمكن تقديم القرابين الحيوانية فيه، والمكان الذي يجب الاعتراف به كمشروع حتى يتم اعتبار شخص ما يهودي الآن، في مخطوطات البحر الميت، وعلى ما يبدو في مجموعات أخرى أيضًا، كانت هناك أسئلة حول ما إذا كانت الأشياء التي تجري في الهيكل في القدس مشروعة أم لا. وإلى حد ما، ربما كان هناك بعض الحديث عن فكرة أن فجور الكهنوت وحتى الأشياء البسيطة بالنسبة لنا، ليس كثيرًا بالنسبة لهم، ولكن إقامة المهرجانات في الأيام الخاطئة أو شيء من هذا القبيل، يحرم الكهنوت من الأهلية. الأنشطة التي كانت تجري في الهيكل وجعلتها بلا قيمة.

ولكن يبدو أن الجميع تقريبًا متفقون على أن أورشليم هي المكان الذي سيسكن فيه الله والمكان الذي ستم فيه أعمال الله. وبطبيعة الحال، سيؤدي هذا إلى بعض الانفصال فيما بعد بين اليهود والمسيحيين. كانت المسيحية تعتبر طائفة يهودية لعدة عقود من وجودها، ولكن عندما تم تدمير المعبد في عام 70 م، كانت هناك حركة بين المسيحيين ليقولوا، حسنًا، نحن لسنا بحاجة إلى الهيكل.

يسوع هو هيكلنا. لدينا العبادة الروحية. يمكننا أن نعبد الله في أي مكان بالروح والحق.

بالنسبة لليهود، كان ذلك بمثابة رفض لهيكلهم. وهذا يعني بالنسبة لهم أنه لا يمكن اعتبار المسيحيين يهودًا. لذا، مع هذا التنوع، نرى التمييز يتم بين المجموعات المختلفة ضمن تلك المظلة الواسعة لليهودية.

لدينا أمورنا الأساسية غير القابلة للتفاوض هنا، لكن لا يزال لدينا مجال للمناورة. بعض مصادر الطائفية اليهودية يمكنهم تحمل قدر كبير من التنوع. وعندما تفكر في الأمر، شيء مثل، كما سنتحدث عنه، بين الفريسيين والصدوقيين، يؤمن الفريسيون بقيامة الأموات، لكن الصدوقيين لا يؤمنون بقيامة الأموات.

بالنسبة لنا، يبدو ذلك بمثابة صفقة كبيرة. أعني، إذا كنتم لا توافقون على أن الناس سيقومون من بين الأموات، فكيف يمكنكم أن تعتبروا أنفسكم جزءًا من نفس الدين؟ لكن بالنسبة لليهود، لم يكن ذلك بمثابة كسر للصفقة. يمكن اعتبارك يهوديًا صالحًا إذا كنت تؤمن بالقيامة من الأموات أو لم تؤمن بالقيامة في هذا الوقت.

وفي وقت لاحق، سوف يقومون برسم خط آخر هناك. ولكن في الوقت القريب من زمن يسوع، في القرن الذي سبقه، وبعد قرنين من الزمان، كان الأمر مقبولًا. الآن، اغسل يديك بطريقة خاطئة، وقد يوقعك ذلك في مشكلة، لكن الإيمان بشيء مثل قيامة الأموات أو عدم الإيمان لن يسبب لك الكثير من الاحتكاك.

لذلك، كان اليهود يتحدثون مع أشخاص ذوي عقليات مماثلة. ونحن نرى هذه العملية تحدث بالفعل في العهد القديم، في سفر ملاخي. وتكلم المتقون للرب بعضهم مع بعض، وأصغى الرب وسمع

وكان مكتوباً أمامه سفر تذكرة للذين كانوا يتقيون الرب ويكرمون اسمه. إذن، كتاب ملاخي، لقد ذكرت كتاب ملاخي من قبل، وهو مهم نوعاً ما لإعداد هذه الفترة بأكملها. كانت لدينا هذه المشكلة في البلاد؛ على ما يبدو كانت مجاعة أو شيء من هذا

وكان الناس يتساءلون لماذا يحدث لنا كل هذا؟ نحن نحاول أن نكون جيدين. ويقول لهم الله أشياء مثل، هل تعتقدون أنكم صالحون؟ أنظر إلى عروضك. إنهم فظيعون. انظر إلى الطريقة التي يتصرف بها الكهنة

إنهم غير أخلاقيين. كما تعلمون، انظروا إلى أعشاركم. أنت لست كذلك، ولا تدفع العشور كما ينبغي

، وهلم جرا وهكذا دواليك. أخيراً، في نهاية الكتاب، سمعنا أن هذه المجموعة من اليهود اجتمعت معاً، وقالوا من الآن فصاعداً، سنفعل هذا. الآن، لم يجتمع كل اليهود معاً وقالوا إنهم سيفعلون ذلك، بل مجموعة منهم فقط

وشكوا ما يمكن أن نسميه طائفة. وكانوا أحد الانقسامات هنا بين اليهود في هذه الفترة. إحدى الطرق التي أحب أن أتخيلها هي استخدام سلسلة من المرشحات وتسليط شعاع من الضوء

كما تعلمون، لقد حصلتم على هذا الشعاع الكبير من الضوء، شعاع كبير وواسع من الضوء، وتقومون بتسليطه على لوح به ثقب كبير صغير فيه. الآن يأتي شعاع الضوء الأصغر بكثير. وبعد ذلك سوف ينتشر هذا النوع من الأشياء مع استمراره

ثم تضع لوحاً آخر عليه، وستحصل على شعاع أصغر بكثير من الضوء مرة أخرى، لكن هذا الشعاع سوف ينتشر. في بعض النواحي، يمكنك رؤية هذا يحدث في المجتمع الإسرائيلي واليهودي عبر التاريخ لأنه، كما تعلمون، لديك الأشخاص الذين خرجوا من مصر والذين ربما كان لديهم تنوع كبير في وجهات النظر والمعتقدات. وبعد ذلك يأتي موسى، ويقول موسى، هذه هي المبادئ الأساسية لإيماننا

كما تعلمون، سوف نؤمن بالله واحد. لن يكون لدينا أصنام. نحن ذاهبون للقيام بذلك

ونحن في طريقنا للقيام بذلك، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. لا تذهب لقتل الآخرين. لا تأكل الخنازير، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك

وهكذا هناك تشديد للشعاع، إذا جاز التعبير. وبعد ذلك نواصل طريقاً، ونجد إصلاحات يوشيا حيث يقول يوشيا، لا، من الآن فصاعداً، لن تعبدوا على قمم التلال. المكان الشرعي الوحيد للعبادة هو في القدس، في الهيكل في القدس

هذا هو المكان الوحيد الذي يمكنك أن تقدم فيه تضحياتك. وكما رأينا بالفعل منذ حوالي 100 أو 200 عام أو نحو ذلك بعد ذلك، ما زالوا يحاولون التعامل مع تداعيات تلك الفكرة ويحاولون كبح جماح بعض هؤلاء المنشقين، حتى في وقت لاحق. وبعد ذلك، تتقدم قليلاً وتجد أشخاصاً موثوقين ومجموعات موثوقة من وقت لآخر

كما ذكرت سابقًا شيئًا عن الحاخامات الذين قرروا لاحقًا أن أولئك الذين لا يؤمنون بقيامة الأموات لن يكون لهم نصيب في العالم الآتي. يتم إعداد مرشحات صغيرة مختلفة وما إلى ذلك لمحاولة إعادة رسم حدود العقيدة. الأفراد، والأحداث أيضًا.

يمكننا أن نفكر في الأحداث التي حدثت والتي دفعت اليهود إلى إعادة التأكيد أو إعادة التفكير في جوانب معينة من إيمانهم. إن تدمير الهيكل في المرة الأولى والثانية هما حدثان تسببا في إعادة هيكلة كبيرة للفكر اليهودي. ومع دمار الهيكل الثاني، كانت هناك ضرورة لإعادة التفاوض حول نوع الذبائح الحيوانية التي ستكون مقبولة.

أحد الأشياء التي نفكر فيها ، وأحد الأشياء التي فاجأتني نوعًا ما عندما علمت بهذا، هو أنه عندما نفكر أنه عندما تم تدمير الهيكل في أورشليم، كان ذلك نهاية الذبائح وما إلى ذلك. في الواقع، لم يكن هذا هو الحال لأن الكهنة سيستمرون في الحج إلى الموقع في القدس وسيؤدون تضحياتهم هناك في العراء. وربما استمر هذا حتى بعد الثورة الثانية ضد روما، تمرد بار كوخبا.

بعد تمرد بار كوخبا، تم تحويل القدس إلى مدينة رومانية ومنع اليهود من الدخول إلى دائرة نصف قطرها معينة من المدينة تحت وطأة الموت. لذا، لبعض الوقت، تمكنوا من الاستمرار واستمروا في تلك الطقوس هناك، لكن الناس كانوا يفكرون بالفعل، أننا بحاجة إلى إعادة التفكير في هذا الشيء. ما مدى ضرورة هذه التضحيات في القدس لإيماننا؟ لذا، فإن أحداث مثل تدمير الهيكل جعلتهم مضطرين إلى إعادة التفكير في تلك القضايا.

الآن، إحدى الطوائف التي تم استبعادها، بالطبع، في هذا الأمر برمتها هي السامريون. وكان السامريون موجودين في السامرة. الآن، أنا لا أتحدث عن المدينة لأنها كانت كذلك إلى حد ما، لكننا نعلم أن مدينة السامرة دمرها الإسكندر الأكبر وأعاد سكنها اليونانيون.

لذلك، كان السامريون، بحلول نهاية فترة ما بين العهدين، منتشرين في جميع أنحاء المنطقة المعروفة بالسامرة، لكنهم لم يكونوا موجودين في مدينة السامرة بحد ذاتها. إذن لدينا منطقة السامرة وعدد من المدن هناك. كما تعلمون، أحد الأشياء التي علينا أن نوضحها هنا قليلًا هو أننا غالبًا ما نفكر في هؤلاء السامريين وكأنهم مجموعة صغيرة من الناس هناك شمال يهودا.

لقد كانوا كثيرين جدًا، في الواقع، وفي تلك المنطقة من فلسطين، ربما كان عدد السامريين مساويًا لعدد اليهود في تلك المنطقة بالذات. الآن كان هناك يهود أكثر إذا نظرت إلى منطقة البحر الأبيض المتوسط ككل لأنه يوجد يهود في بابل، ويوجد يهود في بلاد فارس، ويوجد يهود في اليونان، ويوجد يهود في مصر، وكان السامريون موجودين بشكل جيد هناك حول جبل جرزيم. لأنهم كانوا صارمين للغاية فيما يتعلق بفهمهم أن المكان الوحيد الذي يمكنك أن تعبد فيه الرب هو جبل جرزيم. والآن يعبدون نفس الإله الذي يعبد به شعب إسرائيل.

إنهم في الواقع يستخدمون قوانين موسى. لديهم نفس التوراة التي لدى شعب إسرائيل، وهي متطابقة تقريبًا، مما يسبب نوبات لهؤلاء الأشخاص الذين يحاولون معرفة كيفية تجميع الشريعة الكتابية لأننا نعلم أن اليهود والسامريين لم يفعلوا ذلك. لا يحبون بعضهم البعض، كيف ينتهي بهم الأمر بنفس الكتاب المقدس؟ لكن نعم، إنهم يطيعون شرائع موسى، ولديهم كتب التوراة هذه لكنهم يعبدون الرب على جبل جرزيم، بينما يعبد اليهود بالطبع الرب على جبل صهيون في القدس، وأنت تفكر في ذلك القليل الحادثة في يوحنا الإصحاح 4 حيث كانت المرأة السامرية عند البئر تتحدث إلى يسوع وتقول: "أنتم تقولون أنه يجب أن تعبدوا الرب هناك في أورشليم." نحن نقول أنه يجب علينا أن نعبد الرب على هذا الجبل، ويعود يسوع بإجابته الصغيرة اللطيفة، ويقول أنتم تعلمون أنه سيأتي اليوم الذي لن يحدث فيه هذا الجبل ولا ذلك الجبل أي فرق.

الرب يريد هؤلاء الساجدين له بالروح والحق. لكن ذلك لم يكن كذلك في هذا الوقت لأن هؤلاء الأشخاص كانوا مقتنعين حقًا أنه لا بد أن يكون إما هذا الجبل أو ذاك الجبل. قال السامريون إن جبلهم، جبل جرزيم، له قصصهم الخاصة، ورواياتهم الخاصة، التي تقول بشكل أساسي أن اليهود كانوا جميعًا مرتدين يعودون إلى أيام الملك سليمان وأنهم كانوا العابدين الحقيقيين الوحيديين للرب لأنهم لقد عبدوا على جبل جرزيم وبالطبع الكتاب المقدس لديه قصته الخاصة عن السامريين وكيف انتهى بهم الأمر إلى عبادة الرب بشكل خاطئ

لذا، لا يزال السامريون موجودين بالمناسبة. لا يزال هناك البعض منهم، وهنا يمكننا أن نرى اثنين من السامريين مع لفافة التوراة. لذلك، في نفس الكتاب المقدس، يبدو أنهم يهود، لكنهم ليسوا يهودًا لأنهم يرفضون الهيكل في القدس ويرفضون فكرة أن تكون القدس المدينة المقدسة

إذن، هناك طائفة مستبعدة. الآن، الطوائف اليهودية الأرثوذكسية، حسنًا، لدينا عدد منها وقد تحدثنا بالفعل عن حقيقة أن لدينا جوزيفوس الذي يقدم لنا هذا الوصف البسيط اللطيف للمجموعات المختلفة المشاركة هنا. من الواضح أنه كان هناك خلاف، لكن طالما وافقتم على الأمور غير القابلة للتفاوض، فلا بأس

لدينا الحشموينيون مقابل الهاسيديم. الآن، لم يكن هؤلاء الناس يختلفون كثيرًا حول تفسيرات شريعة موسى أو شيء من هذا القبيل، ولكن ربما يختلفون على مدى أو مدى صرامة اتباع شريعة موسى. لقد رأينا الحسيديم يقولون حتى لو هاجمنا شخص ما في يوم السبت، فلن ندافع عن أنفسنا لأن هذا عمل، ونحن لا نقوم بعمل. في يوم السبت

في حين أن الحشموينيين يقولون إن أي شخص يهاجمنا في يوم السبت، فنحن نرد عليهم، كما تعلمون، وربما نرد بقوة أكبر لأنهم تجرأوا على مهاجمتنا في يوم سبتنا. لذا، لدينا هنا هذين الشخصين، هاتين المجموعتين الذين يختلفون حول كيفية الحفاظ على يوم السبت مقدسًا. لم يجادل أي منهم في أنه لا ينبغي أن يظل مقدسًا، لكن لديهم أسئلتهم حول كيفية تنفيذ ذلك

لذلك، يصف يوسيفوس أربع طوائف يهودية في عصره. الآن الطريقة التي يقول بها هذا هي أنه كانت هناك ثلاث طوائف بين اليهود وكما قلت بالفعل من المحتمل جدًا هنا أنه يحاول رسم هذه الروابط مع الرومان الذين يحبون هذه الأشياء التخطيطية الصغيرة اللطيفة. لديهم الرواقيون، ولديهم الأبيقوريون، ولديهم المتهكمون، وهذه هي طوائف الرومان الثلاثة

كان هناك الكثير من الفلسفات الأخرى بين الرومان في ذلك الوقت، لكن تلك كانت نوعًا ما مثل المجموعات الثلاث المحددة. كان هناك أيضًا شك وبعض الأشياء الأخرى، بالطبع الأفلاطونية الحديثة، وكل هذه الأشياء الرائعة كانت تتسرب بين الرومان في ذلك الوقت. لكنهم كانوا سيفكرون في الرواقية، والأبيقورية، والكلبية في القرن الأول هنا عندما كان يوسيفوس يكتب، وكانت هذه هي مجموعاتهم الرئيسية

يخبرنا أن هناك ثلاث طوائف بين اليهود، ثم يمضي في الفلسفات. يجب أن أقول أن هذه هي كلمته الفلسفات"، ثم يستمر في قول شيء ما، أوه، هناك هذه الفلسفة الرابعة أيضًا. إذن، نعم، لديه أربع" فلسفات بين اليهود ومن الواضح أنه يحاول اتباع هذا النوع من النمط التخطيطي. مرة أخرى، يكاد يكون من المؤكد أن هناك مجموعات أكثر بين اليهود، وفي المشناه، هناك العديد من المجموعات الأخرى بين اليهود في هذه الفترة الزمنية وفي التلمود أكثر

كان هناك قدر كبير من التنوع، كما تعلمون، ولم يكن هناك أحد في هذه المرحلة يقول إن عليك أن تصدق هذه الأشياء حتى تكون يهوديًا باستثناء ما ذكرته من الأشياء غير القابلة للتفاوض. لذا فإن أول هذه

المجموعات التي ذكرها يوسفوس هم الفريسيون. ماذا نعرف عن الفريسيين؟ الفريسيون هم نوعاً ما مجموعة مثيرة للاهتمام.

عزف القديس بولس نفسه بأنه فريسي، وتحدث مع الفريسيين وحاول بناء الجسور معهم في نقاط مختلفة بالطبع، نطج يسوع الفريسيين وأي من الطوائف الأخرى التي نعرفها في عصره. فمن هم هؤلاء الفريسيون؟ الذي يعني فصل، وهذا كل ما يمكننا قوله paras حسناً، أولاً، كلمة فريسي تأتي بالتأكيد من الفعل العبري على وجه اليقين.

نحن نعلم على وجه اليقين أنها تأتي من كلمة فقرات، لكننا لا نعرف ما هي أهمية ذلك. جزئياً، ننظر إلى أن النهاية هنا في النهاية هي ما نسميه النهاية العشوائية، وكذلك الشعور بكونك من الخ الخ من التقسيم. قد تشير الفقرات هنا إلى نموذج الاسم القادم. يُلاحظ أحياناً أن صيغة الفقرات تشبه صيغة المبني للمجهول الآرامية، فهل يمكن أن تعني المنفصلين، الأشخاص الذين انفصلوا؟ هل يعني هؤلاء الأشخاص الذين يقومون بالانفصال، أولئك الذين يقومون بالانقسامات؟ وفكر في قول يسوع أن الفريسيين قاموا بتقسيم العشور بعناية شديدة، وأنهم أنت تعشر لهم النعناع والكمون والشبث، ويتحدث عنهم وهم يقسمون هذه الأشياء بين الأشياء وما إلى ذلك، وكان هذا نوعاً ما مما كانوا عليه الناس الذين كانوا يميزون باستمرار بين الخير والشر وبين الطاهر والنجس.

أعني أن هذا هو الشيء الكبير حقاً هنا. ما الذي يجعل المرء طاهراً؟ ما الذي يجعل المرء غير طاهر؟ ربما هذا هو المكان الذي يأتي منه هذا.

ربما هذا هو نوع التقسيم الذي يتحدثون عنه. من ناحية أخرى، في إحدى مخطوطات البحر الميت المهمة، جداً، لدينا رسالة تشرح فيها المجموعة الأساس المنطقي لوجودها، ويستخدمون نفس الفعل، فقرات ليقولوا، هذا هو سبب انفصلنا عن الناس. الآن، المجموعة التي كتبت هذا الدرج لم تكن بالتأكيد من الفريسيين، ولكن مع ذلك، نرى أن هذا المصطلح نفسه تم استخدامه في وقت كان الفريسيون يطالبون فيه بالفعل.

وهذا يلقي تعقيداً آخر على السؤال برمته حول المعنى الحقيقي لاسم الفريسي. ونحن لا نعرف. يمكننا أن نفكر في الفريسيين باعتبارهم مفسرين طيبين ومتحررين للكتاب المقدس. الآن، هذا لن يعني الليبرالية بالطريقة التي نفكر بها كثيراً في الليبرالية، بل ما نعنيه هنا هو أن الفريسيين لم يكونوا ملزمين بالمعنى الحرفي للنص.

لقد اعتقدوا أن هناك مجالاً، وفي الواقع، التزاماً بتفسير النص على نطاق واسع، وفي المشناة والتلمود لاحقاً، لدينا قوائم بالقواعد التي يمكن استخدامها حتى تتمكن من استخلاص المعاني من النص الكتابي. لذلك تتضمن بعض هذه القواعد بعض الأشياء التي نعتبرها أنواعاً جيدة جداً من الأفكار والإجراءات، مثل البحث عن مواضيع مشتركة وما إلى ذلك. البعض الآخر، ربما ليس كثيراً.

كما تعلمون، مثل أشياء مثل البحث باللغة العبرية، كل حرف له أيضاً قيمة عددية، وهي تشبه الأرقام الرومانية نوعاً ما، كما تعلمون. لذا، ما يمكنك فعله هو أخذ حروف الكلمة، وجمعها، والتوصل إلى رقم. لذا ما يمكنهم فعله هو أن يأخذوا هذا الرقم، ويمكنهم استخدام ذلك كأساس لربط فعل واحد أو آية واحدة من الكتاب المقدس أو كلمة واحدة من الكتاب المقدس بكلمة أخرى لها قيمة مماثلة وبالتالي تشكيل جسر تفسيري مما يسمح لهم بتفسير النص الواحد في ضوء الآخر.

هذا مجرد نوع واحد من الأشياء التي فعلوها. هناك عدد من القواعد والإجراءات الأخرى التي استخدموها من شأنها أن تسمح لهم في بعض الأحيان باستخلاص حقائق عميقة جداً ورئيسية مما قد يبدو لنا وكأنه نوع من

المقاطع الكتابية الثانوية. إنهم يحبون رواية القصص عن الكتاب المقدس ويحبون التوسع فيها واستخلاص المعاني من خلال استخدام رواية القصص، تمامًا كما فعل يسوع.

لذا، بهذا المعنى، عندما نقول إنهم مفسرون ليبراليون للكتاب المقدس، فإننا نعني أنهم سمحوا بمجال واسع من التفسير. الآن، بين الحاخامات لاحقًا، والحاخامات عمومًا، نعتبر ورثة الفريسيين، وكانوا يعتبرون أنفسهم من نسل الفريسيين أيضًا، ولكن بين الحاخامات، سترى أن هناك حدودًا لكيفية بعيدًا يمكن أن تذهب في هذه التفسيرات. كما تعلمون، كانوا يتجادلون حول هذا الأمر، وفي النهاية سيتعين عليهم أحيانًا أن يقولوا، حسنًا هذه خطوة واحدة بعيدة جدًا.

كنوع من الأمثلة الصغيرة الممتعة هنا، فكرة الأوبئة في مصر، كما تعلمون، واحدة من... إنهم يرغبون فقط في التخلص من هذه الأشياء بين الحين والآخر. يمكن أن تكون كلمة الضفدع في العبرية اسمًا جماعيًا. يمكن أن يكون لديه إحساس بصفدع واحد أو صفدع متعددة.

ولذلك اقترح أحد الحاخامات أن صفدع مصر كان صفدعًا عملاقًا واحدًا. فروغزيلا! وقال الحاخام الآخر. اصمت. بعيد جدًا! بعيد جدًا! لا.

لذا، نعم، هذا هو نوع الشيء الذي سينخرطون فيه. ولكن بالطبع، كان له علاقة أيضًا بالطريقة التي سيفسرون بها قوانين معينة أيضًا لأنهم سيطورون هذه التقاليد الشفهية فيما يتعلق بتفسير قوانين معينة إنها تأتي من الكتاب المقدس، ولكنهم بعد ذلك خرجوا من الكتاب المقدس واستخدموا طرق تفسيرهم المختلفة، وتوصلوا إلى قواعد تتعلق بكيفية فهم هذه الأشياء.

مرة أخرى، أستمّر في الإشارة إلى الحاخامات وإلى المشناة، وهي مجموعة التقاليد الحاخامية، لأنها تبدو وكأنها تعكس نوعًا مماثلًا من التفكير، ولكن إحدى المبادئ الأولى، والعبارات في المشناة هي أن دور الحكماء لبناء سياج حول القانون. وبعبارة أخرى، إنشاء سياج من التقاليد حتى لا يقترب الناس من خرق القانون. لذلك على سبيل المثال، إذا فكر شخص ما، حسنًا، كما تعلمون، فإنه يقول إنه لا ينبغي لنا القيام بالعمل في يوم السبت.

إذًا، ما هو العمل؟ حسنًا، أعتقد أنه إذا كان الكاتب يكتب شيئًا ما في يوم السبت، فهذا يعني أنه ينتهك السبت. لذلك لا يجوز للكتبة أن يكتبوا. ويقول شخص آخر، حسنًا، ولكن ماذا لو كان يتجول بريشة عالقة. خلف أذنه؟ ألا يمكن أن يميل إلى الكتابة؟ لماذا، تمسك به، أنت على حق.

لذا، فقد مروا تقليدًا آخر ينص على أنه غير مسموح لك، إذا كنت كاتبًا، أن تتجول بريشة موضوعة خلف أذنك في يوم السبت لأن ذلك قد يغريك للقيام بعمل. إنهم يبنون سياجًا من الحماية حول كل من القوانين والوصايا، وما الذي يشكل تجاوزًا كبيرًا؟ ما هي المسافة التي يجب السير فيها في يوم السبت؟ حسنًا، إذا اعتقدنا أنها 50 قدمًا، فسنخبر الجميع أنه لا يمكنك المشي 25 قدمًا، كما تعلمون، شيء من هذا القبيل. إذن، نعم، هذه هي أنواع الأشياء التي كان الحاخامات منخرطين فيها.

كان لديهم هذا التقليد الشفهي الذي بنوه حول القوانين، وطرق التفسير هذه، وهذه الأفكار الملزمة، واعتبروها ملزمة، وسيضعونها على ظهور الناس. وكما تعلمون، في العهد الجديد، حيث نقرأ عن الحاخامات، الذين كانوا يضعون أعباءً على ظهور الناس، وأشياء أخرى، وقوانين ثقيلة جدًا بحيث لا يستطيعون حملها كانت بعض هذه الأشياء تبدو لنا سخيفة بالفعل. عندما ننظر إليه. ولكن بالنسبة لهم، كان الأمر مهمًا جدًا لأنه ساعد في تعريف الجميع بما هي التزاماتهم وما يجب عليهم فعله حتى لا يكونوا مذنبين بخرق القوانين.

لذا فإن أحد الأمور التي يركز عليها يوسيفوس في مناقشته لهذه الطوائف اليهودية هو مسألة الإرادة الحرة الآن، هذا شيء مثير للاهتمام. لقد كان سؤالاً كبيراً بين فلاسفة اليونان وروما

لقد أراد الأبيقوريون والرواقيون والآخرين معرفة ما إذا كان هناك شيء اسمه الإرادة الحرة. لن تجد أي نقاش في أي أدب يهودي حول ما إذا كانت هناك إرادة حرة أم لا. أعني، أنهم قد يلحون نوعاً ما حول السؤال في بعض الأحيان أو شيء من هذا القبيل، لكن لا توجد مناقشة، حقاً، حول الإرادة الحرة

إنهم لا يناقشون هذا السؤال على الإطلاق. إذن، من أين حصل يوسيفوس على هذا؟ حسناً، ربما نقول إنه يقوم بالتحريف. إنه يريد من جمهوره أن يرى مدى تشابه اليهود مع شعبي اليونان وروما العظميين

إنه يريد أن يراهم في نفس الضوء، وأن يصورهم على أنهم هذا الجنس من الفلاسفة. ويقول إن لدينا هذه المواقف المختلفة بشأن الإرادة الحرة، وقد تمكن من تغطية الطيف بأكمله هنا في مناقشته. الفريسيون بحسب يوسيفوس، يؤمنون بالإرادة الحرة إلى حد ما

إنهم يعتقدون أن كل الأشياء متوقعة، ولكن على الجميع أن يقرروا بأنفسهم. لذا، وبهذا المعنى، فهم يشبهون الميثوديين في عصرهم، كما تعلمون. يؤمنون بالأرواح

وهذا عبارة غير تقليدية لأنه، كما تعلمون، الجميع يؤمنون بالأرواح، أليس كذلك؟ من الواضح أن الصدوقيين كان لديهم فهم مختلف للأرواح، وأنا متأكد من أن الصدوقيين يؤمنون بالملائكة لأنهم، كما تعلمون، قرأوا نفس الكتاب المقدس، حسناً، ربما ليس نفس الكتاب المقدس بنفس الدرجة، لكنهم حصلوا على نفس كتب موسى، على الأقل، التي كانت لدى المجموعات اليهودية الأخرى. ولدينا ملائكة تظهر في كل مكان في سفر التكوين والخروج وأسفار التوراة الأخرى. فما معنى القول بأن الفريسيين يؤمنون بالأرواح أكثر من الطوائف الأخرى؟ من المحتمل جداً، كما يبدو لي، أن ما يتحدث عنه هو تدخل الكائنات الروحية، وأن الأرواح يمكن أن تأتي وتتدخل في شؤون الإنسان، كما تعلمون؟ وعندما أحضر بولس أمام السنهدرين في سفر أعمال الرسل. نظر إلى تركيبة المجموعة، فرأى أن قسمًا منهم من الفريسيين وقسمًا منهم من الصدوقيين

قرر أنه يمكنني العمل مع هذا. فيقول أيها الإخوة أنا أحاكم اليوم لأنني أؤمن بالقيامة من الأموات. والصدوقيون يقولون، آه، خذوا هذا الرجل بعيداً

إنه مجرد مثير للمشاكل. ويقول الفريسيون انتظروا لحظة ولكن ماذا لو تكلم معه الروح؟ لذا، فإن الفريسيين لا يؤمنون فقط بقيامة الأموات، بل يؤمنون أيضًا بإمكانية تدخل الروح في يومنا هذا وعصرنا. ربما كان الصدوقيون أكثر تشككاً بشأن عمل الأرواح في أيامهم

قيامة الأموات ذكرت بالطبع عدة مرات. نرى كيف أنه في سفر المكابيين الأول، لم يكن هناك على ما يبدو أي فكرة عن قيامة الأموات. ومن ناحية أخرى، في المكابيين الثاني، كل أولئك الذين يموتون من أجل الدفاع عن إيمانهم وُعدوا بأنهم سيقومون من بين الأموات

وهذا الأمر نفسه يظهر في سفر دانيال، في دانيال الأصحاح 12، حيث قيل لدانيال أن يذهب، وأنه في نهاية الأيام يقوم، وأن الأبرار يضيئون كنجوم السماء. السماوات. لذا، فإن فكرة قيامة الأموات كانت شيئاً يعتز به الفريسيون أيضًا. وفقًا ليوسيفوس، كان الفريسيون يتمتعون بشعبية كبيرة بين الناس، وهذا هو أحد الأشياء التي يجب عليك أن تأخذها على محمل الجد، لكنني أود أن أقول أكثر بمعنى أن تأخذها على أنها كونها نسبية

شعبية بالمقارنة مع الصدوقيين، الذين لم يكونوا يتمتعون بشعبية كبيرة. في العهد الجديد، يتم تصوير الفريسيين أحياناً على أنهم فظين ومزعجين للناس بطريقة ما. يخبرنا العهد الجديد أيضًا أن الفريسيين كانوا

محبين للثروة، بينما، وفقًا ليو سيفوس، كان الفريسيون يميلون إلى أن يكونوا أكثر فقرًا وأكثر تماهيًا مع المواطن العادي.

لذلك، هناك القليل من الخلاف بين مصادرنا. أفترض أنه من الممكن تمامًا أن تحب الثروة ولا تمتلكها، لكننا نعلم أيضًا أنه كان هناك بالطبع بعض الفريسيين الأثرياء أيضًا، وربما كان هؤلاء هم الذين خاض معهم يسوع الكثير من صراعاته. نقطة أخرى، والتي سبق أن ذكرتها عدة مرات

لقد كثر الجدل والنقاش بين العلماء حول هذا السؤال، حول ما هي العلاقة بين اليهودية الحاخامية كما نجدها في المشناة، ثم التلمود، ودين الفريسيين. لقد قلت من قبل أن الحاخامات يعتبرون أنفسهم ورثة الفريسيين، وفي سيناريوهاتهم الصغيرة في المشناه وفي كتاباتهم الأخرى، غالبًا ما تكون هناك صراعات بين الفريسيين والصدوقيين أو الطوائف الأخرى، والفريسيون عادة ما يكونون ورثة للفريسيين. أبطال تلك اللقاءات. بعض العلماء لا يحبون هذه الفكرة، ويقولون، أوه، هذا بسيط للغاية

حسنًا، ربما يكون الأمر بسيطًا للغاية، ولكن يبدو أنه صحيح، لذلك سنتبعه. أعتقد أن الفريسيين أصبحوا في نهاية المطاف أسلاف اليهودية الحاخامية مع مرور الوقت، وبما أن اليهودية، وخاصة الفريسية، تمر بأزمات مختلفة، مثل، على سبيل المثال، تدمير الهيكل، مما جعلهم يعيدون التفكير في بعض مفاهيمهم. ومواقفهم وإعادة صياغة بعض مفاهيمهم، خاصة ما يتعلق بدور التضحية ومكانتها في الدين. لذلك، دعونا نتحدث عن الصدوقيين.

مرة أخرى، سنبدأ بالاسم. ومن المؤكد أن اسم الصدوقيين يأتي من كلمة صادوق، وكلمة صادوق تعني الصالح. "فهل هذا يعني أن الصدوقيين اعتبروا أنفسهم شعبًا صالحًا؟ هذا احتمال، ولكن هناك احتمال آخر، وهو أن الصدوقيين اعتبروا أنفسهم حزب صادوق

من هو صادوق؟ صادوق هو الرجل الذي كان سلف خط رؤساء الكهنة الذي تم تهجيده في النهاية من قبل الحشمونيين. لذا، في ضوء ذلك، قد تعتقد أن الصدوقيين ربما بدأوا كحركة احتجاجية ضد تولي الحشمونيين منصب الكهنوت الأعظم. منطقيًا، سيكون هذا منطقيًا جدًا، بناءً على الاسم فقط

تاريخيًا، من ناحية أخرى، من الصعب جدًا التوصل إلى هذا النوع من الصياغة بسبب حقيقة أنه، وفقًا ليو سيفوس، يبدو أن الصدوقيين كانوا من أنصار الحشمونيين، على الأقل حتى زمن ألكسندر سالومي. لذلك نحن غير متأكدين، مرة أخرى، ما هو معنى اسم الصدوقي. كان الصدوقيون من المفسرين المحافظين للكتاب المقدس

بمعنى آخر، أرادوا الالتزام بالمعنى الحرفي للنص. ولم يؤمنوا بالتوسعات في النص أو الخوض في الكثير من الفروق الدقيقة المختلفة وما إلى ذلك. لقد أرادوا أن تكون الأمور واضحة جدًا ومبنية على المعنى الحرفي قدر الإمكان، بناءً على المعنى الحرفي

ومن المحتمل أيضًا أن يكون الصدوقيون قد اعتبروا أسفار موسى فقط هي الكتب المقدسة ذات السلطة الكاملة. أحد أسباب قولنا هذا هو بسبب هذه الفكرة أنهم يرفضون فكرة قيامة الأموات، وهي، كما تعلمون إحدى النقاط الأخرى التي تحدثنا عنها هنا. لماذا لم يؤمن الصدوقيون بالقيامة من الأموات؟ إنه في كتاب دانيال

تقول ذلك هناك. وفي نهاية الأيام، سوف تقوم من بين الأموات. وتوجد صور القيامة في سفر حزقيال وفي سفر المزامير وفي بعض المواضع الأخرى في العهد القديم أيضًا

الآن، عندما كان يسوع يتحدث مع الصدوقيين ويتجادل معه قليلاً، يقول لهم، أما بالنسبة لهذه القيامة للأموات، نعم، يقول، ألا تذكرون كيف قال الله لموسى في التوراة أنا إله إبراهيم وإسحق ويعقوب. فإله هو إله الأحياء وليس إله الأموات. لماذا اختار يسوع هذا المقطع بالذات من الكتاب المقدس لدحض عدم إيمانهم بقيامة الأموات؟ كان بإمكانه بسهولة أن يأخذ المقطع من دانيال

أنا متأكد من أنه كان يعرف ذلك، كما تعلم، ولكن بدلا من ذلك، اختار مقطعا من التوراة. هل يمكن أن يكون لم يكن ذلك مني. FF Bruce ذلك لأنهم لم يعتبروا دانيال صاحب سلطة؟ كانت تلك حجة قدمها

، لكن على أية حال، كان منظورا مثيرا للاهتمام وأجد هذا النوع من التفكير مقنعا. لذلك، بحسب يوسفوس فإنهم لا يؤمنون بالتدخل الإلهي. إنهم لا يؤمنون بالأرواح

ولا يؤمنون بالقيامة. كما أنهم يؤمنون تماما بالإرادة الحرة، بحسب يوسفوس. وهم لا يعتقدون أن هناك أي نوع من التدخل الإلهي هنا، كما أقول

إنهم لا يعتقدون أن هناك أي نوع من الأقدار لإرادتنا. لذلك نحن أحرار في أن نفعل ما نرغب فيه. لقد تحدثت بالفعل عن مسألة الأرواح وما إلى ذلك

يبدو أن الصدوقيين عموما هم أشخاص من الطبقة العليا، ويمكنك رؤية السبب وراء ذلك. إذا كنت لا تؤمن بوجود قيامة للأموات، وإذا كنت لا تؤمن بوجود مكافأة لعمل البر في العالم الآتي، فأنت تريد أن تحصل على كل مكافأتك في هذا العالم، كما تعلم، وأنت يمكن أن نحكم بشكل أساسي على مدى صلاح شخص ما من خلال كمية الأشياء التي حصل عليها لأنه مبارك. لذلك، بالنسبة للصدوقيين، فإن كونهم من الطبقة العليا هو علامة على أن أعمالهم تحظى بتقدير الله

يقول يوسفوس إنهم لا يتمتعون بشعبية لدى الجماهير، ويقول إنهم فظون حتى مع بعضهم البعض، وهو موقف مثير للاهتمام. أحد أنواع الارتباطات النموذجية التي نراها لهؤلاء الزملاء هو أننا نربطهم بالهيكل والقيادة في الهيكل، خاصة في زمن يسوع. وقد شكك عدد من الناس في هذا لأننا لا نعرف حقًا الانتماء الديني لجميع رؤساء الكهنة

نحن نعلم أن الأشخاص الذين شاركوا في محاكمة يسوع كانوا من الصدوقيين. نحن نعلم أنه كان هناك عدد من العائلات الأخرى التي ارتبطت برئاسة الكهنة والذين كانوا من الصدوقيين أيضًا، ولكن هناك الكثير من رؤساء الكهنة الذين لا نعرف عنهم، ومن بعض الروايات، كان واحد منهم على الأقل ليس الصدوقيين. ومن المؤكد أن أحدهم كان فريسيًا

لذلك، لا يمكنك القول أن الصدوقيين كانوا يسيطرون على الهيكل. هذا بالتأكيد ليس هو الحال. إلى جانب حقيقة أن لدينا الصدوقيين الذين هم رؤساء كهنة وغيرهم، لدينا أيضًا الكهنوت الواسع الآخر، والذي كان على ما يبدو متنوعًا تمامًا في توجهاته الدينية فيما يتعلق بما إذا كان هناك صدوقيون أو فريسيون أو لا شيء مما سبق، وهو ما بدا وكأنه كانت أيضًا شائعة جدًا

لذلك، ربما كان الكهنوت الأعظم تابعًا ومرتبًا إلى حد كبير بالصدوقيين لبعض الوقت. أعتقد أنه من المحتمل أيضًا أن الكثير من رؤساء الكهنة لم يعتبروا أنفسهم صدوقيين وربما لم يعتبروا أنفسهم ينتمون إلى أي من الطوائف. سأنتقل إلى ذلك قليلاً هنا أيضًا

تمام. المجموعة الأخرى التي ذكرها يوسفوس هي الأسينيين، ولم يُذكر الأسينيون مطلقًا في العهد الجديد. لم يتم ذكرهم أبدًا في النصوص المشتركة بين العهدين

،ذكرهم فيلو الإسكندري .لذلك نحن نعرف أنهم كانوا موجودين .تختلف رواية يوسفوس ورواية فيلو قليلاً ،ويوجد بينهما بعض الاختلافات

لكن السبب وراء حديث يوسفوس وفيلو عن الأسينيين هو، حسنًا، بصراحة، أنهم غريبو الأطوار، كما تعلمون .وكان الرومان واليونانيون يحبون الأشخاص الغربيين .بالإضافة إلى ذلك، من الواضح في وصف يوسفوس للإسينيين أنه يرسم بعض أوجه التشابه، وبعض أوجه التشابه بين الإسينيين والكليكيين

،لذا مرة أخرى، فهو يبني هذه الجسور محاولاً إقناع الرومان بأن اليهود، مهلاً، نحن مثلكم تمامًا، كما تعلمون لدينا المجانين أيضًا .لكن الإسينيين لا نعرف من أين أتت هذه الكلمة .وربما ارتبطت بكلمة هسيديم أو هسيديم .

تقريباً لا أحد يشتري ذلك بعد الآن .وكانت تلك نظرية قديمة .تمام

وقد ارتبطت بكلمة "آسا" التي تعني "يصنع" أو "يفعل" باللغة العبرية .يبدو هذا اشتقاقاً أكثر احتمالاً، على الأقل من الناحية اللغوية، ولكن ماذا يعني ذلك؟ أننا لسنا متأكدين من ذلك .إذًا، لدينا هذه الكلمة، لدينا هذا الاسم، إسينيس، يوسفوس يستخدمها، فيلو يستخدمها

لا نعرف ماذا يعني ذلك .إذًا، من هم هؤلاء الأشخاص؟ حسنًا، لم يتم ذكر ذلك في العهد الجديد .وبحسب كل من يوسفوس وفيلو، فإنهما كانا زاهدين

لقد تجنبوا وسائل الراحة والملذات الجسدية .كما تعلمون، لقد عاشوا حياة من النوع الصارم من الانضباط يقول كل من يوسفوس وفيلو أنهما كانا عازبين، ولكن يوسفوس يضيف بعد ذلك، ولكن هناك هذه المجموعة الأخرى من الأسينيين الذين ليسوا عازبين أيضًا

لذا، كما تعلمون، لدينا بشكل عام، إنهم عازبون .الآن، هناك تمييز آخر مثير للاهتمام بين إسينيس يوسفوس وإسيني فيلو، وهو أن فيلو يقول إنه لن يوجد بينهم أي شخص يصنع أو يبيع الأسلحة، وهو ما فسره الكثير من الناس على أنه يعني أنهم مسالمون .هذا احتمال

الاحتمال الآخر الذي أشار إليه الناس هو أن بيع الأسلحة في تلك الأيام كان عملاً تجاريًا كبيرًا، تمامًا كما هو الحال في يومنا هذا، وبالتالي فإن الأشخاص الذين يتجنبون المال والممتلكات وما إلى ذلك قد لا يشترون أو يبيعون أو يصنعون أسلحة لأنه عمل تجاري .علامة على أسلوب حياتهم البسيط .الآن، لا يقول يوسفوس شيئاً عن كون الأسينيين مسالمين، وفي الواقع، تم تحديد أحد قادة الثورة ضد روما على أنه إسيني .لذلك يبدو من غير المحتمل، وفقًا لوصف يوسفوس، أن يكونوا من دعاة السلام

ربما يبدو أن فيلو يطرح فكرة أنهم من دعاة السلام .ويقول أيضًا إنهم لن يمتلكوا عبيدًا ويتصرفون بشكل عام بشكل غريب جدًا مقارنةً بمواطنيهم الآخرين .يرفضون فكرة الإرادة الحرة

كل شيء مُقدَّر وفقًا للإسينيين، وعلى هذا، يتفق كل من فيلو ويوسفوس، ولكن مرة أخرى، هذا ليس شيئاً يتحدث عنه اليهود كثيرًا .هنا مرة أخرى، يبدو أن يوسفوس يربط بين الفلسفة اليونانية .كانوا يؤمنون بعلم التنجيم .يقول يوسفوس أن الأسينيين كانوا أدق المفسرين للأقوال النبوية، وأنهم لم يخطئوا أبدًا في تنبؤاتهم، ويتحدث أيضًا عن استخدامهم لعلم التنجيم

يتحدث فيلو عن ذلك أيضًا. لذا، هؤلاء الأشخاص هنا، الذين ينتمون إلى هذه الطائفة اليهودية شديدة الزهد والصرامة، لديهم أيضًا هذا النوع من الأفكار الغربية غير التقليدية. أوه، والأعشاب أيضًا

إنهم مهتمون بالأعشاب، كما تعلمون. لذلك، كان الأسينيون العصر الجديد للعصر القديم. لذا، لأنهم استطاعوا تفسير هذه البشائر، ولأنهم استطاعوا تفسير الكتب المقدسة، فقد كانوا قادرين على معرفة المستقبل ولم يخطئوا أبدًا في تنبؤاتهم بشأن المستقبل

الآن، بالطريقة التي يصف بها يوسيفوس فهمهم للحياة الآخرة، يقول إنهم يؤمنون بالحياة الروحية بعد الموت، ويقول إن لديهم اعتقادًا، والذي أعتقد أنه لا يختلف كثيرًا عن اعتقاد اليونانيين، أنه عندما يموت الناس، ذلك تذهب أرواحهم إلى جزيرة حيث يعيشون في نعيم دائم ويستمتعون بفوائد عظيمة، كما تعلمون بكل الأشياء الرائعة التي قد توفرها لهم السماء. إذن، لقد قمت بتغطية هذه النطاقات هنا، أليس كذلك؟ لديك الأسينيون، الذين يؤمنون بالقدر الكامل وليس بالإرادة الحرة. لديك الصدوقيين الذين يؤمنون بعدم وجود الأقدار، كل شيء بإرادة حرة، ولديك الفريسيين الذين يتخذون الطريق الأوسط ويقولون، بعض الأشياء مقدر، وبعض الأشياء ليست كذلك، ونحن، كما تعلمون، لدينا إرادة حرة محدودة

ثم لدينا أفكار قيامة الأموات. هناك الفريسيون الذين يؤمنون بالقيامة الجسدية، وهو أمر كان اليهود يتمسكون به في أغلب الأحيان، لكن اليونانيين والرومان لم يعجبهم هذه الفكرة. كما ترون، يعتقد اليونانيون والرومان عادةً أن المادة حقيرة وشريرة وفاسدة، وأن الروح وحدها هي الصالحة

ولذلك فإن فكرة القيامة الجسدية التي يمكن لأي شخص أن يعود إلى أجساده بعد أن يتحرر من أجساده كانت فكرة بغیضة لدى اليونانيين والرومان. لذا، لم يركز يوسيفوس كثيرًا على فكرة القيامة الجسدية الجسدية، ولكن، كما تعلمون، نعم، يبدو أنه ربما يعترف على مضض بأن الفريسيين يؤمنون بهذه القيامة الجسدية، ثم لدينا الأسينيون الذين لديهم هذه النظرة للروح التي تخرج من الجسد وتذهب إلى عالم هذا النوع المبارك من الأشياء. لذا، فهو يغطي جميع القواعد هنا مع طوائفه اليهودية الثلاثة

ثم يضيف يوسيفوس، بالمناسبة، هناك هذه المجموعة الرابعة، ولم يسميهم الغيورين هنا. وهذه إحدى الكلمات التي يساء استخدامها بين علماء الكتاب المقدس، وخاصة الأشخاص الذين لديهم القليل من المعرفة، لأنه، كما نعلم جميعًا، فإن القليل من المعرفة أمر خطير، أليس كذلك؟ لكنه يسميها الفلسفة الرابعة. كلمة "متعصب" حقًا، فهو يحتفظ بهذا المصطلح لواحد من الفصائل الثلاثة الرئيسية للثورة الكبرى

لذلك، يمكنك القول أن بعض المتهورين الآخرين قبل وقت الثورة الكبرى كانوا يتصرفون مثل المتعصبين ولكن هذا ليس المصطلح الذي استخدمه يوسيفوس لهم في تلك المرحلة. بل يسميهم بالفلسفة الرابعة. كما تعلمون، نحن لا نتحدث عن برونو

إنه يشبه ذلك الرجل الذي نبقية في الغرفة الخلفية لأنه يسبب لنا بعض الإحراج. نحن لا نعرف ذلك، كما تعلم، ولكن إذا كان علي أن أتحدث عنه، فسوف أستفيد من وجودهم هنا. لدينا هذه المجموعة الرابعة من مثيري الشغب، وما يقوله هو أنهم عمومًا مثل الفريسيين في جميع آرائهم الدينية

على الأقل هذا ما قاله في وقت ما. وفي أحد كتاباته الأخرى، يقول إنهم لا يشبهون أي شخص آخر، ولكن في كتابه "الآثار"، يقول إن وجهات نظرهم تشبه إلى حد كبير آراء الفريسيين. لكنه يقول إن لديهم تعطشًا لا يقهر للحرية لدرجة أنهم لن يدعوا أحدًا ملكًا إلا الله

سيكون هذا مثيّرًا للاهتمام لأنه يبدو أن هذا من شأنه أن يستبعد فكرة وجود المسيح، أليس كذلك؟ إن التفكير النموذجي للمسيح هو أنه سيصبح ملكًا لإسرائيل. ولكن، بحسب يوسفوس، فإن الغيورين لن يقبلوا أحداً كملك سوى الله. إنه يتحدث تقريبًا عن هذا باعتباره أمرًا نبيلًا، لكنه في الوقت نفسه موقف جذري حقًا.

وهذه الجماعة، بحسب يوسفوس، هي التي حرضت على الثورة ضد روما، وقادت فيما بعد إلى الغيورين ولكن، ليس فقط المتعصبين، ولكن لبعض الفصائل الأخرى التي شاركت في الثورة أيضًا. لذا فهو يريد حقًا أن يضع كل المسؤولية على عاتقهم.

لم يكن الفريسيون هم الذين ثاروا. لم يكن الصدوقيين هم الذين ثاروا. لقد كانت هذه المجموعة، هؤلاء غريبو الأطوار، خروف العائلة الأسود، إذا جاز التعبير، هي التي ثارت ضد روما وقادت الناس إلى الضلال.

الآن، هناك مجموعة أخرى يجب أن نذكرها هنا، وسأتحدث عنها بشكل أكثر شمولاً في محاضرتنا القادمة هنا، وهي طائفة مخطوطات البحر الميت. والآن، تأسست هذه الطائفة على يد رجل يدعى معلم البر. لا نعرف حقًا متى عاش هذا الشخص، ولكن من المحتمل أن يكون ذلك في عام 150 قبل الميلاد تقريبًا.

نحن نعلم أن طائفة مخطوطات البحر الميت، من كتاباتهم الخاصة، كانت تشترك في الإيمان بالقدر. كان لديهم اعتقاد مشابه جدًا لذلك الذي ينسبه يوسفوس إلى الأسينيين، وهو فكرة أن كل الأشياء تقريبًا محددة مسبقًا وكلها في خطة الله العظيمة. كما أنهم يتمتعون بنوع من أسلوب الحياة الزاهد، بحسب بعض اللفائف.

الآن، مخطوطات أخرى، ليس كثيرًا. سيتعين علينا أن نتحدث عن ذلك في المرة القادمة. لقد اختلفوا عن الأسينيين بعدة طرق.

مسألة الزواج. يتحدث أحد النصوص الأساسية في مخطوطات البحر الميت عن عادات الزواج ومن يجب أن يتزوج، ومن لا يجب أن يتزوج، وكيف تجد زوجة صالحة، وكل هذه الأشياء. عبودية.

مرة أخرى، يخبرنا فيلو أن الأسينيين لم يكن لديهم عبيد. حسنًا، هناك أجزاء في بعض مخطوطات البحر الميت تتحدث عن المعاملة اللائقة للعبيد. السلبية.

إذا كان الأسينيون من دعاة السلام، كما يشير فيلو على ما يبدو، فإن الأسينيين ليسوا طائفة مخطوطات البحر الميت، لأن هؤلاء الأشخاص لم يكونوا من دعاة السلام، على الأقل ليس على المدى الطويل. لقد كانوا ينتظرون وينتظرون وقتهم، وعندما جاء الوقت المناسب، كانوا على وشك النهوض. كانوا سيقتلون، المتعاونين في أورشليم، ومن هناك، كانوا سيطيحون بالحكم الروماني، وفي النهاية سيصبحون حكام العالم. وسيصبح أمير رعيته ملكًا.

لذلك، كان هذا توقعهم. لقد كانوا يتوقعون انتفاضة عنيفة ودموية، بل وقد حددوا موعدًا لذلك، وسأتحدث عن هذا مرة أخرى، ولكن بعد مرور 40 عامًا على وفاة معلمهم للبر، توقعوا أن تبدأ الحرب. لذا فإن هؤلاء ليسوا من دعاة السلام.

لذلك، لديهم هذا الإيمان القوي بأن العالم سينتهي، أو عالمهم الذي يشبههم، بعد 40 عامًا من وفاة معلمهم. وسنتحدث عن بعض هذه القواعد للانفصال مرة أخرى في محاضرتنا القادمة، لكنهم يقولون إنهم انفصلوا عن بقية اليهود. إحدى القضايا الكبيرة هنا هي تفسير التقويم والتواريخ التي سيتم فيها الاحتفال بمهرجانات معينة.

سنتحدث عن ذلك مرة أخرى في المحاضرة التالية، وكذلك عن أنواع أخرى من الممارسات القانونية التي شعروا فيها أن إخوانهم اليهود كانوا ببساطة ليبراليين للغاية في ميولهم. لذلك، أحد الأسئلة الكبيرة، إحدى القضايا الكبرى لليهودية في هذا الوقت، هو مسألة الأرثوذكسية مقابل الممارسة الصحيحة، والتي لا علاقة لها على الإطلاق بتقويم الأسنان، ولكن بين اليهود، لم تكن الخلافات حول العقيدة والأرثوذكسية موجودة تقريبًا لا تقل أهمية عن الخلافات في الممارسة العملية. لذلك، يمكن أن يكون لديك شخص يختلف في شيء أساسي مثل القيامة من الأموات ويقول، أنت وأنا أخوة، كما تعلمون، ولكن عندما يتعلق الأمر بشيء مثل شخص يغسل يديه بطريقة خاطئة، يمكنك الدخول في جدل يعارك.

يمكنك أن تقول: أنا أتبرأ منك؛ ابق بعيد عني؛ لا يجوز لك أن تقترب مني بسبب هذه الأشياء، لأنك تغسل. هو قمران Q، من قمران K4 تعني، 4 هو QMMT. 4QMMT يديك بشكل غير صحيح 4.

هو اختصار لعبارة "مقسات". ماسي حتورة، وهي بعض أعمال الشريعة أو بعض مسائل الشريعة أو MMT معاسي هاتوراه هو نص توضح فيه طائفة البحر الميت جميع أسباب الاختلاف QMiqsat شيء من ذلك 4. والانفصال، وتبدأ مباشرة مع التقويم، وتقول إن هذا هو الوقت الذي من المفترض أن تكون فيه سبتكم، وهذا هو الوقت الذي من المفترض أن تكون فيه أعيادكم. يحدث. هذا هو الشيء الكبير بالنسبة لهم

كما تعلمون، النص مجزأ نوعًا ما، لذلك ليس لدينا كل شيء، لكنهم يتطرقون بعد ذلك إلى كل الأشياء السيئة التي يفعلها الكهنة بشكل خاص في القدس، بقدر ما يتعلق بأشياء مثل، حسنًا، غسل أيديهم بشكل غير صحيح. هذا مثال صغير ممتع هنا، ولكن في الممارسة اليهودية النموذجية في تلك الأيام، أن تغسل يديك قبل أداء تضحياتك، ما ستفعله هو أنك تريد من جميع كهنتك أن يرفعوا أيديهم، وأن يرفعوا أيديهم جميعًا بالخارج، ويأتي شخص ما ومعه هذا الإبريق الكبير من الماء ويسكب الماء على جميع أيديكم. هذا يسير هنا

حسنًا، هذه المجموعة، طائفة مخطوطات البحر الميت، قالت، ألا تدركون أنه عندما يلمس هذا الماء يدي ذلك الرجل، فإن كل الشوائب الموجودة في يديه تعود مباشرة إلى دلو الماء هذا؟ لذا، فأنت تصب الماء القدر على أيدي الجميع. نعم، نعم، هذه هي أنواع الأشياء التي أثارت غضبهم، حسنًا، والتي أثارت غضبهم وجعلتهم يقولون، لا يمكننا الشركة معكم أيها الناس. أنت لا تغسل يديك بشكل صحيح

عند الفريسيين والصدوقيين، لدينا هذه الحجج، والتي تم تسجيلها في المشناة بين الفريسيين والصدوقيين، وهي إلى حد كبير نوع من الحجج القشوية. مرة أخرى، كما ذكرت بالفعل، في المشناة، الفريسيون هم الأبطال والصدوقيون هم نوع من الشخصيات المعادية لهم، حقًا. لكن الأمور التي يتجادلون حولها كلها أمور تتعلق بالممارسة، وليست مسائل تتعلق بالاعتقاد

ليس عندكم فريسي في المشناة يقول: لنا هذا عليكم أيها الصدوقيون. أنت لا تؤمن بقيامة الأموات. هذا لا يحدث هناك

لا، بل يقولون: لدينا هذا عليك؛ حسنًا، الصدوقي يبدأ الأمر هنا. فيقول لنا عليك هذا أيها الفريسي. أنت تقول إن المياه التي تمر عبر المقبرة هي مياه نظيفة أو شيء من هذا القبيل، كما تعلم، أو أننا نعارضك

وكنتم تقول إن عظام والديك لا تجعل يديك نجسة، وغير صالحة للذبائح. هذه هي أنواع الأشياء التي يتجادلون حولها في المشناة. مع الصدوقيين، ليس ما إذا كانت هناك قيامة للأموات أم لا، وليس ما إذا كانت هناك إرادة حرة أم لا، فإنهم يتجادلون حول نقاط تافهة صغيرة من الممارسة

فسبق أن ذكرت هنا أن يوسيفوس يتحدث عن هذه الطوائف الثلاثة، ثم يطرح الطائفة الرابعة من اليهود، فهل يعني ذلك أن هذا يعطينا حسابًا عن جميع اليهود في زمن ما قبل يسوع؟ بالطبع لا. ووفقًا ليوسيفوس لدينا الفريسيون.

ويقول أن هناك حوالي 6000 من هؤلاء. 6000. كنت تعتقد أنه سيكون أكثر من ذلك بقليل، أليس كذلك؟ كما تعلمون، يقول أن الفريسيين يشكلون حوالي 6000 رجل. لدي نساء وأطفال أيضًا، كما تعلمون، لكن أيها الصدوقيين، يقول حوالي 5000 أو ربما أقل من ذلك.

ويقول إن الأسينيين يبلغ عددهم حوالي 4000 شخص. ثم قال إن المتعصبين، أوه، إنهم مجرد مجموعة صغيرة من المتهورين. لا تقلق بشأن ذلك، أليس كذلك؟ إدا، ما الذي يضيفه كل هذا؟ حسنًا، ربما 14 أو 15000 يهودي.

كم كان عدد اليهود في الإمبراطورية الرومانية في ذلك الوقت؟ حسنًا، إذا تحدثت عن منطقة الشرق الأوسط بأكملها، فربما حوالي مليون شخص. لذا فإن أعضاء هذه الطوائف يشكلون أقلية صغيرة جدًا من اليهود. إذن من هم اليهود الآخرون؟ حسنًا، من المحتمل جدًا أن تكون هناك بعض الطوائف الأخرى التي كانت موجودة والتي لم تكن بارزة بنفس القدر، خاصة في السياسة في ذلك الوقت.

ولكن على الأرجح حتى من ذلك، أود أن أقول إن معظم اليهود قالوا للتو، ماذا تقصد بالفريسيين والصدوقيين. والإسينيين؟ أنا يهودي من أجل الشفقة، هل تعلم؟ لذلك، بالنسبة لمعظمهم، لم يكن هذا الأمر مهمًا كثيرًا. ولم يعلقوا على هذه الفروق. لذا، فإن كونك جزءًا من طائفة لا يعني أنك يهودي.

في الواقع، يبدو أن العديد من هؤلاء الأشخاص كان من الممكن اعتبارهم قادة، أو ربما مثبرين للانقسام، أو ربما شاذين. بين الجماهير الغفيرة من اليهود، لم تكن هذه الأمور ذات أهمية كبيرة، وأنا لا أعرف.

أعني أن هناك شيئًا مقنعًا لذلك. ألن يكون جميلًا لو تمكنا جميعًا من التعايش في بعض الأحيان؟ ولكن من ناحية أخرى، كما رأينا في سفر ملاخي، هناك هذا الميل بالنسبة لنا نحن الطيور على أشكالها إلى أن نجتمع معًا ونجد أشخاصًا لهم نفس العقل والمشاعر. القضية الرئيسية بالنسبة لمعظم الناس، ومعظم اليهود في تلك الأيام، وأعتقد حقًا بالنسبة للكثير من الناس في هذه الأيام، هي عندما يتجمع هؤلاء الأشخاص معًا ويتوصلون إلى علامتهم التجارية الصغيرة الخاصة بدراسات الطيور أو أيًا كان، قرر أنهم سيحاولون بعد ذلك فرض هذه الأشياء على الجميع.

هذا هو الدكتور أنتوني توماسينو في تعليمه عن اليهودية قبل يسوع. هذه هي الجلسة العاشرة، الطوائف اليهودية.